تمثّلات التّراث الشّعبي في رواية "شبح الكليدوني" لمحمّد مفلاح

Examples of folklore in the novel"Ghost of Caledonian" by Mohamed Mefleh"

د. حدّاد خديجة

Khadidjafadal03@gmail.com

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

تاريخ الاستلام: 2019/12/06 تاريخ القبول للنشر: 2019/12/11

الملخّص:

لعلّنا لعلنا نصيب كنه الحقيقة إذا اعتبرنا أن تسربل النّص الروائي بالتّراث عامّة وبالتراث الشعبي خاصّة يمنحه عراقة وأصالة، ولذلك تصبو في هذه المقالة إلى ترصّد نتوءات الموروث الشعبي الجزائري من خلال حفرية مفلاح ممثّلة في روايته "شبح الكليدوني"، باعتبار أنّ التراث من أهم التّيمات الأساسية في الرواية الجزائريّة المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي–رواية شبح الكليدوني–تمثّلات–الأغنية الشعبيّة–المثل الشعبي–الحكاية الشعبيّة.

Absact:

Perhaps we will share the truth but if we considerthatthe infiltration of the narrative text with heritage in general and folklore in particular gives him an authenticity and authenticity, and therefore aspires in this article to monitor the protrusions of the Algerian folklore through the excavation of a farmer represented in his novel "The Ghost of Caledonian", as heritage is one of the most important orphans In the contemporary Algerian novel.

Key words: Folklore, Ghost of Caledonian, Folklore, Folk Song, FolkProverb, Folktale

المقدّمة:

راهنت الرواية الجزائريّة المعاصرة على التّراث بشتّى أطيافه؛ وذلك لما يملكه من طاقات منداحة ونأيه بنفسه أن يكون كينونة عصيّة على الإرضاخ كلّ هذا وذاك جعل الكثير من الروائيين الجزائريين –على الخصوص– يعودون إلى كنوزه، فراحوا ينهلون ويغرفون من عبق هذا الكنز العريق ويتمثّلونه ويقرأونه باستراتيجيّات متباينة ورؤى مختلفة الّتي نأت بهم في الوقوع بين براثين التّكرير ومثالب التّوظيف غير الملائم، فكلّ روائي راح يشقّ مسلكا نحو الجوانب الوهّاجة والنّابضة بالحياة فيه، المسلك الذي تتواشج وتتعالق فيه البواعث الجماليّة بأخرى غير جماليّة، ومنه فالمادّة التراثية لم توظّف توظيفا مباشرا بل تخطّت المحاكاة مسبغا إيّاها الروائي أبعادا جمالية وفكرية تترجم الوضع الرّاهن، لتنبجس على أعقاب هذا التراث نصّا جديدا الّذي تتشظّى فيه الكتلة التراثية أحيانا وتتماهى فيه أحايين أخرى الأمر الّذي يصعب على الباحث اكتشاف كنهها وسبر غورها، لكن الّذي يهمّنا في هاته المقالة هو كيفية تمثّل محمّد مفلاح للتراث الشعبي في روايته "**شبح الكليدوني**".

وعليه ارتأيت طرح الإشكاليات الآتية:

– ما مفهوم التّراث؟

– وما المقصود بالتّراث الشّعبي؟

– وكيف تعاطى محمّد مفلاح مع التّراث الشّعبي في رواية شبح الكليدوني؟

–وهل أفلح محمّد مفلاح في تلقّفه للتّراث الشّعبي بين ثنايا روايته؟

1–مفهوم التراث:

–2–لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "**الورث والإرث والوراث والأراث والتّراث واحد (ورث) أباه (ورث) الشيء من أبيه (يرثه) بكسر الرّاء فيما (ورثا)**

و(ورثه) و(وراث) ة بكسر الواو ..و(إرثا) بكسر الهمزة و(أورثه) أبوه الشّيء و(ورثه) إيّاه و(ورّث) فلانا (توريثا أدخله في"[1]

في حين وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: "**كلّا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضّون على طعام المسكين وتأكلون التّراث أكلا لمّا وتحبّون المال حبّا جمّا**"[2]، ويقصد بقوله: "**أكلا لمّا**" كما ذهب في ذلك "الزمخشري" "**هو الجمع بين الحلال والحرام؛ أي أنّهم كانوا يجمعون بين نصيبهم من الميراث ونصيب غيرهم.**"[3] وذلك لأنّ " **العرب في الجاهلية يأكلون ميراث النّساء والأولاد أكلا جشعا شرها...**"[4]

وجاءت في آية أخرى في قوله تعالى: "**وورث سليمان داوود**"، ويقصد بالآية الكريمة أنّ سليمان ورث عن داوود العلم؛ باعتبار أنّ "**داوود أوتي الملك مع النبوة والعلم، ولكن الملك لا يذكر في صدد الحديث الّذي يذكره القرآن الكريم، ولم يقصد به المال أيضا، لأنّ وراثة المال تكون لجميع أولاد سليمان وليس لابن واحد خاصّة وأنّ له تسعة عشر ولدا، والعلم هو القيمة العليا الّتي تستأهل الذّكر.**"[5]

من خلال ما تقدّم يتبدّى لنا بأنّ لفظة " **التّراث**" تنطوي على عدّة مدلولات ومعان، فتعني ما يخلّفه السلف من مال أو ما يتركه الرجّل لوارثيه من أشياء مادّية أو معنويّة.

ب–اصطلاحا:

سنحاول ضبط المصطلح اصطلاحيا من خلال الاستناد على الكثير من تعاريف الباحثين؛ إذ عرّفه **محمّد عابد الجابري** بقوله: "**التراث العربي كغيره من التراث أثر وتأثير بحضارات غير من الأمم والشّعوب قديما وحديثا، وزاد في اختصابه تطوّر صلات التّأثير والترجمة والتّبادل المباشر بين تلك الحضارات وبين الحضارة العربيّة**"[6] ويعرّفه كذلك في قوله: "**ليس التراث هو ما ينتمي إلى الماضي البعيد وحسب، بل هو أيضا ما ينتمي إلى الماضي القريب، والماضي القريب متّصل**

بالحاضر، والحاضر مجال ضيّق، فهو نقطة اتّصال الماضي بالمستقبل...فما فينا أو ما معنا من حاضرنا، من جهة اتّصاله بالماضي، هو تراث أيضا."[7]

وهو كذلك " **ما خلّفه لنا السلّف من آثار علميّة وفنّية وأدبيّة ممّا يعدّ نفيسا بالنّسبة إلى تقاليد العصر الحاضر وروحه."**[8]

في حين أنّ التراث من منظور عبد النّور جبّور " **ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي، والإنساني والسياسي والتاريخي والخلقي ويوثّق علاقته بالأجيال العابرة التي عملت على تكوين هذا التّراث وإفنائه"**[9] فالتراث اتّخذ دلالات أشمل فهو لا يتوقّف عن المادّي بل تجاوز ذلك ليضمّ كل ما هو معنوي كذلك، وفي هذا الصّدد يقول فاروق خورشيد: " **هو مصطلح شاملنطلقه لنعني به عالما متشابكا من الموروث الحضاري والبقايا السلوكيّة والقوليّة الّتي بقيّت عبر التّاريخ."**[10]

ويعدّ كذلك "**الذاكرة الممتدّة حتّى الحاضر، والمنتج الثقافي الّتي تنجزه اليوم سيكون للأجيال القادمة تراثا وذاكرة."**[11]

ج–مفهوم التراث الشعبي وأنواعه:

ج–1–مفهوم التراث الشعبي:

تعدّ الثّقافة الشّعبيّة من أهمّ طفرات وومضات التّراث الأكثر شيوعا في الأعمال الروائيّة، باعتبار أنّ التراث هو صوت الشّعب يصدح بالكثير من المعطيات والمعاني الّتي تعبّر عن طريقة تفكير مجتمع ما، وهو يشمل الأساطير، والخرافات والأغنيّة الشعبيّة وغيرها.

كما أنّ المصطلح المتعارف حول الأدب الشّعبي هو الفولكلور وفي هذا الصّدد يقول أحمد زياد محبك: "**إنّ كلمة الولكلور الإنجليزيّة الّتي استعملها أوّل مرة وليم**

طومس1864، لا تعنيه ما مصطلح الأدب الشعبي، وإنّما تعني فياللغة حكمة الشعب أو المعرفة الشعبيّة وهي تعني في الاصطلاح النتاج الشّعبي كلّه."[12]

كما أنّ مصطلح الأدب الشّعبي وليد العصر الحديث؛ وفي ذلك يقول حسين نصّار: "**لا جفاء في أنّ هذا الاسم إن شئنا الدّقة أنّه مصطلح عربي، أي مؤلّف من ألفاظ عربية خالصة، ولكنّه بالرغم من ذلك لم يتلفّظ به عرب الجاهليّة ولا صدر الإسلام ولا عرب الأمويّين أو العبّاسيين أو ما شئت من العصور، وإنّما ابتكرناه نحن عرب العصر الحديث.**"[13]

يوحي الأدب الشعبي بكلّ هياكله عن جهد فردي تذوب فيه الذات الفردية في الذات الجمعية للشعب، فلا يمكننا الحديث عن نبوغ الذات الفردية في الأدب الشعبي، الذي يعدّ نتيجة خبرات وتجارب حضارية وثقافية سكب في أشكال إبداعية تتّسم بخصّيصة السهل الممتنع لتغدقنا بالخصائص النفسيّة والاجتماعية والفكرية ....الخ لمجتمع ما.

وينقسم الموروث الشعبي بدوره إلى عدّة أنواع فمنه " **الأسطورة والخرافة والحكاية والشعر، والأقوال السائرة والأمثال والألغاز والأقوال السحريّة والموسيقى والرّقص والعادات والممارسات والمهارات الفنّية...**"[14]، فهو لا يتوقّف عن المادّي فقط، بل يشمل كذلك كل ما هو معنوي خلّفه السلف.

ولاشكّ أنّ تواشج العمل الروائي مع التراث الشعبي يجعل من الإبداع الروائي له هوّية متفرّدة به تعكس بيئته، وعليه فيعدّ المثل والسيرة الذاتيّة والأغنيّة الشعبيّة والحكاية وغيرها القالب الذي يحاول أن يسقط فيه الروائي ماضي وحاضر ومستقبل المجتمعات.

ج-2- بواعث استلهام التراث في الرواية الجزائريّة:

ولاشكّ أنّ من مسوّغات استدعاء الروائيين للتراث الشعبي في أعمالهم الروائيّة وهو محاولة الارتقاء بالعمل السردي وإخراجه من براثن النمطيّة الرتيبة الّتي اتّسمت بطابع

القدسيّة، باحثين عن إطار آخر يسع أفكارهم وأعمالهم بعد أن أرهقتهم التقاليد البالية، تلك الّتي لم تعد ملائمة ومناسبة لتطورات المجتمع وتغيرات الواقع، بعدها أضحى تنقيب الروائيين العرب عامّة والجزائريين خاصّة عن أشكال وقوالب جديدة تتماشى ومعطيات الراهن، وتوافق النظرة الاستشرافية أكثر من ضرورة ملحة. فأفضى بهم إلى استدعاء التراث عامّة والشعبي خاصّة في أعمالهم الروائية.

كما لا يمكننا أن نغفل قلم مفلاح؛ لأنّه من بين الأقلام الّتي راهنت على الاستيقاء من التّراث الشعبي بمختلف أنواعه من أغنية شعبيّة وحكايات وأمثال شعبيّة...الخ، هذا التراث لا يشير إلّا على هوّية الشعب الجزائري الغائرة في القدم، كما يمكننا الإشكارة إلى أنّ توظيف التراث لا يعني التراجع والتخلف والتّقوقع بقدر ما بقدر ما يعدّ منحى فرضته شروط الكتابة في اللحظة الراهنة، في محاولة انتشال الرواية الجزائرية المعاصرة من مثالب الروتين الّذي ملّ منه المتلقي الجزائري والعربي على حدّ سواء.

وبناء على ما تقدم فانكباب الروائي الجزائري على التراث لا يعني النهل منه كما هو وبطريقة آلية وإسقاطية جاهزة أو محاكاته؛ لأنه لا جدوى مرجوة من هذا الفعل، إنه يذكّر فقط بالماضي، وينأى الروائي بنفسه عن إيجاد مخرج للمشاكل العويصة التي يتخبط فيها الإنسان. ولذلك فالتعامل الصائب مع التراث يكمن في استخدام معطياته وعناصره استخداما يخدم المواقف والقضايا المعالجة في الرواية، أو بعبارة أخرى هو إذابة طفرات المادّة التراثية في بوتقة مغايرة توحي بعصره، ومن هنا تبقى الكتلة التراثية ذات قيمة كبيرة من خلال رسوخها في ذاكرة الروائي لتضحى جزاء منه يوظفها متى شاء وكيفما شاء.

ونؤكّد مرّة أخرى على أنّ استلهام الروائي الجزائري المعاصر التراث ليس من باب التقليد بل من باب فنّي وآخر غير فنّي، وهكذا، فإنّ هذا التوالج والانفتاح الحاصل بين الرواية الجزائرية المعاصرة والتراث، جعل هذين الأخيرين مدغمين في وحدة متجانسة تتبلور فيها معالم جمالية تتراوح فيها أشجان الهوية والأصالة والمعاصرة.

د–التراث الشعبي في رواية شبح الكليدوني:

د–1–ملخّص حول رواية شبح الكليدوني:

تصنّف رواية "**شبح الكليدوني** "لمحمّد مفلاح ضمن الروايات التاريخية؛ ذلك أنّ مفلاح عرّج فيها إلى أحداث كانت في حقبة الاستعمار الفرنسي للجزائري وخصوصا عندما سلّط الضّوء على يوميات **محمّد اشعبان** ومحاولته البحث عن تاريخ أجداده المغيّب من قبل الاستعمار وكذا السلطات وصولا بالمثقفين في الجزائر.

ويتراءى لنا من خلال الرواية أنّ الروائي"**محمد مفلاح**" غاص في تاريخ المنفيين إلى جزيرة كاليدونيا الكائنة في المحيط الهادي بالقرب من أستراليا أثناء الاستدمار الفرنسي للجزائر، محاولا إماطة اللثام ونفض الغبار عن جزء من تاريخ الجزائر المهمش والمغيب من قبل المؤرخين وخاصة التاريخ المحلي، كيف لا؟ والكثير من الحقائق التاريخية للجزائر أثناء الاستدمار الفرنسي تنزف بصمت؛ وذلك لأنها لم تتلق الاهتمام اللازم بها؛ اهتمام قد ينتشلها من براثين التهميش.

ووفقا للحياة الاجتماعية التّي كانت سائدة آنذاك، حاول الروائي محمد مفلاح إسقاط بعض من القضايا الاجتماعية على الشخصيّات المحوريّة في النّص، من بين هذه القضايا الفقر الّذي يعدّ آفة اجتماعيّة، هذا الفقر قد يؤدّي إلى نشر الفساد والفوضى في المجتمع، فضلا عن ذلك تناول قضية التجارة الّتي تزيد منة أواصر الترابط بين أفراد المجتمع وهو بذلك كشف لنا عن الواقع المعاش .

د–2– أطياف التّراث الشعبي في الرّوايّة:

يعدّ التراث بما يصدح به من الطفرات المعرفيّة والأدبية والفنيّة والتاريخية ...الخ، مادّة ثرّة للنص الروائي الجزائري المعاصر، فنتج عن ذلك إلى جعلهما –الرواية والتراث

الشعبي- وحدة مدغمة لا يمكن فصلهما عن بعض، فلا يمكننا إغفال الطريقة التي حاور ومتح بها مفلاح التراث الشعبي داخل دواليب روايته **شبح الكليدوني**، فلم تستطع هاته الأخيرة أن تنفلت من قبضة الموروث الشعبي الجزائري الّذي أسبغ على النّص جمالية من خلال السفر إلى الماضي الغائر في الذّاكرة الجمعية للشعب الجزائري، لذلك سنحاول التوقف عند أطياف التراث الشعبي في رواية "**شبح الكليدوني**" الّذي منح هذه الأخيرة أصالة في خضم القوالب الجاهزة؛ ومنه جاءت الرواية ثرّة بالتراث الشعبي بكافة أطيافه وأنماطه.

أ-الأغنية الشعبيّة:

تتكئ الرواية في بناء معمارها على الإيقاع الموسيقي، ممّا ينجم عن الوشجية التي تربط بينها وبين الموسيقى انسجاما وفي هذا الصدد يقول ميشال بوتور: "**إنّ الموسيقى والرواية فنان يوضّح أحدهما الآخر ولابدّ في نقد الواحد من الاستعانة بألفاظ تختصّ بالثّاني.**"[15]، ومنه لا يمكن الفصل بينهما في كل حال من الأحوال

حيث نجد ذلك مجسّدا من خلال شخصيّة **امحمّد شعبان** الّذي رفع سمّاعة هاتفه وراح يستمتع بأغنيّة شعبيّة للشيخ عبد القادر بوراس ويظهر ذلك جليا في قول محمّد مفلاح: "...**وضع سماعة هاتفه المحمول على أذنه اليمنى، وراح يستمع إلى الشيخ عبد القادر بوراس، سكنه صوته الشّجيّ، أثارته أغنيّة "بي ضاقالمور" التي عرفها النّاس منذ الثلاثينات من القرن العشرين...لوكان بكيت بطال تلقى في صهد الجمهور...بي ضاق المور هما عز المضيوم يوكدوا في اليوم المعتاد أو كان بكيت بطال نعرة اللي محقور...بي ضاق المور يمشوا عنفيّة قبالة العدو واللّي حسّاد.**"[16]، من خلال ما تقدّم يتبدّى لنا بأنّ الأغنية الشعبيّة والبدويّة صورة عاكسة للمجتمع آنذاك؛ فهي تصدح بالكثير من آلامه وأفراحه وطموحاته ومستوى ثقافته؛ عبر الكلمة الّتي تحمل بين ثناياها معان تعبّر عن الواقع المعيش.

ب–المثل الشعبي:

يعدّ المثل الشعبي من بين أشكال التعبير الّتي لاقت حظوة بين عامّة النّاس، الّذين سكبوا أفكارهم في بوتقة التعبير الشفوي لتعذّر الكتابة آنذاك، إلّا أنّ ذلك لم يمنعها من أن يحتلّ مكانة كبيرة لدى أطياف المجتمع ولم يتجرّد من قيمته السامية، فهو يحمل بين طيّاته الوضع الاجتماعي والفكري القابع في صلب المجتمع، لذلك كان استدعاؤه في الأعمال الروائية بشكل لافت للانتباه وذلك لخاصية الإيجاز التي يمتاز بها والّذتي تحمل بين ثناياها الكثير من المعاني والدّلالات.

لهذا أسبغ الروائيون الجزائريون العمل الروائي بغلالة سميكة من المثل الشعبي؛ فنال هذا الأخير حظوة كبيرة بين يدي الكتّاب الرّوائيين، فكلّ روائي له مسوّغاته الخاصة في توظيف الأمثال الشعبية.

ويتبدّى لنا المثل في رواية مفلاح **شبح الكليدوني** من خلال قول غنّام ولد اللّبة: "**الحمد لله قهوة وقارو خير من السلطان في دارو**"[17]، ويبين لنا هذا المثل عن الحياة المتناقضة التي يعيشها غنّام ولد اللبة باعتباره من عامّة النّاس في حينّ أنّ الخاصّة تتمتّع برغد العيش والبحبوحة.

وكذا يظهر لنا من خلال قول كلثوم الواديّة: "**المكتوب في الجبين ما تمحيه اليدين**" [18]ومن خلال ما تقدّم يتجلّى لنا بروز هذا المعلم الثقافي في صرح النص الروائي المفلاحي، الذي يجسّد لنا قدر الإنسان المحتوم والإيمان به، فهذا المثل مستلّ من تراث الشعب الجزائري العريق، و ينطوي على الثقافية الجمعية للجزائريين عامّة وكلثوم الواديّة بخاصّة.

ومنه كان توظيف المثل الشعبي في رواية "**شبح الكليدوني**" للتعبير عن الواقع المرير والصراع الداخلي الّذي كان يتنازع شخصياتها.

ج–الحكاية الشعبيّة:

تعدّ الحكاية الشعبيّة لبنة من لبنات التراث الشّعبي القابعة في أغوار الذّاكرة الجمعيّة للمجتمع، فهي بذلك تمثّل عصارة خبرات الناس في الحياة، فلا يخلو مجتمع من المجتمعات من الحكايات الشعبيّة.

وتجسّدت لنا الحكاية الشعبية في نص مفلاح من خلال قول الجدّة لالة نبيّة الفلتيّة: "**في طفولته كانت تروي له الحكايات العجيبة عن الغول ولونجة بنت السلطان، وحديدوان وبقرة اليتامى، والذئب الخبيث.**"[19]، ويتراءى لنا من هذا القول إلى الثقافة الكبيرة التي تتمتّع بها لالّة نبيّة الفلتيّة عندما راحت تروي الحكايات حول لونجة بنت السلطان والغول..الخ،

ويردف محمّد مفلاح قائلا: "**كان جلّ كلامها عن الأولياء وبخاصّة سيدي امحمّد بن عودة "مولى القبّة المقدودة" ولا تغفل عن زيارة أضرحتهم وبالأخصّ في أيّام الوعدات السّنويّة.**"[20]، نستنتج من خلال الملفوظ أنّ الجدة لالة نبيّة الفلتيّة تتميّز بثقافة زيارة الأضرحة والأولياء الصالحين كأيّها من الجزائريين.

خاتمة المقال:

ومن خلال هاته الرحلة العجلى الّتي حاولت من خلالها تقصّي نتوءات المادّة التراثيّة الشعبية في رواية مفلاح اهتديت إلى عدّة نتائج من بينها:

-التراث الشعبي هو مرآة عاكسة للمجتمع، فهو مجال واسع، يتعاطى معه كافّة المجتمع لما يكتنز من الخصب والثراء بين أغوار الذّاكرة الشعبية؛ فبه تحتفظ خبراتهم وتجاربهم لتقل إلى الأجيال.

-لقد كان لهذا التراث الثّر والغني حضور لافت ووجلّي في الفضاء الروائي الجزائري؛ فعدّ الوسيلة الأنسب الّتي يتوسّل بها الروائي الجزائري المعاصر للتعبير عن قضايا متعدّدة تخصّ المجتمع؛ وهذا ما تجسّد في رواية شبح الكليدوني لمحمّد مفلاح.

-أقحم الروائي مفلاح التراث الشعبي من مثل شعبي وحكاية وأغنية شعبية في روايته بطريقة سلسة ومرنة بعيدة عن كلّ تكلّف.

-بيّن محمّد مفلاح بأنّ الموروث الشّعبي الجزائري القابع في الذّاكرة الجمعية للمجتمع الجزائري قادر على منح نفس جديد للرواية الجزائرية، وكذا باستطاعته التعبير عن عدّة مواقف وأحداث تخصّ الفرد الجزائري.

[1]ابن منظور: لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، إعداد وتصنيف: يوسف الخيّاط،-مادّة ورث-د ط، د س، ج3، ص907

[2]سورة الفجر: الآية:17-18-19-20

[3]محمود بن عمر الزّمخشري: الكشّاف، البهيّة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د ط، د ت، 1995،ص543

[4]حسين محمّد سليمان: التراث العربي الإسلامي -دراسة تاريخية ومقارنة-، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، 1988، ص16

[5]المرجع نفسه، ص20

[6]محمّد عابد الجابري: التّراث والحداثة، المركز الثقافي، الدّار البيضاء، المغرب، د ط، 1992، ص14

[7]المرجع نفسه، ص45

[8]إبراهيم منصور محمّد الياسين: استحياء التّراث في الشّعر الأندلسي، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط1، 2006، ص06

[9]إبراهيم منصور محمّد الياسين: استحياء التّراث في الشّعر الأندلسي، ص06.

[10]فاروق خورشيد: الموروث الشعبي، دار الشّروق، د.ط، 1997، ص48

[11]جمال محمّد النواصرة: المسرح العربي بين مناهج التّراث والقضايا المعاصرة، دار الحامد للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأدرن، ط1، 2014، ص18

[12]أمينة فزازي: الأدب الشعبي-مناهج ودراسات-، دار الكتاب الحديث،2011، ص17-18

[13]حسين نضّار: الشعر الشّعبي العربي، منشورات اقرأ، ط2، 1980، بيروت، ص10

[14]أحمد رشيد صالح: الأدب الشّعبي، مكتبة النّهضة المصريّة، ط3، 1971م، ص16

[15]ميشال بوتور: في الرواية الجديدة، تر: فريد أنطونيوس، دار عويدات، بيروت، لبنان، ط2، 1982، ص40

[16]الرواية: ص04

[17]الرواية: ص50

[18]الرّواية: ص10

[19]الرواية: ص36

[20]الرواية: ص.ن